إعداد/مروان الجنزير

بمناسبة الأول من مايو.. العمال وعيدهم ... لماذا ؟؟

تحتفل بلادنا وسائر بلدان العالم بعيد الأول من مايو "عيد العمال" وهي مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً خصوصاً وأن الإدارات في كل مرفق ومصنع ومنشأة.. خاصة أو حكومية تتوج عمالها في هذا اليوم.

إن الحديث عن هذه المناسبة كبير وقد يحتاج منا إلى مئات المقالات حول تاريخ الحركة العمالية منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى اليوم إلا أن ما يميز كل حقبة عن مثيلاتها هو احترام العامل من حيث الحقوق والواجبات وكذا التفاني الحقيقي في التعامل مع العامل في المنشآت الخاصة أو في مؤسسات القطاع العام..

فقد أولت الأنظمة الاشتراكية قبل انهيار جدار برلين الطبقة العمالية جل اهتمامها أذا ما قارنا تاريخ الحركة العمالية في العالم حيث راحت الأنظمة الاشتراكية تبني اقتصادها على مبدأ الشراكة وخلق الألفة بين العامل والناتج القومي، فحتى منتصف التسعينات من القرن الماضي كانت الطبقة العاملة العالمية ترتفع نسبة معدلات انقطاعها عن العمل تدريجيا لأسباب سياسية واقتصادية أو ما تسمى بسياسة القطب الواحد .. فالنظام الرأسمالي لا يعطي لأي عامل كامل حقوقه إذا توقف عن العمل،مما سبب ارتفاع في معدلات البطالة فاقت الخيال لأسباب تتعلق بانهيار النظام الاشتراكي من جهة وأسباب أخرى متمثلة بالتطور التكنولوجي الذي أصاب المؤسسات الرأسمالية الكبيرة بالكسل أذ اعتمدت كل الاعتماد على الآلة وأجهزة الكمبيوتر والتقنية العالية التي حلت محل الكادر المتخصص، فأكبر مصنع في باريس أو برلين أو بلفست كانت جدرانه بالأمس تحوي 03000الف عامل اليوم صارت تحوي أقل من ربع هذا العدد بسبب حلول الآلة مكان العامل.

ومع هذا التطور وما صاحبته من عوامل أخرى شملت صراعات اقتصادية بين الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان شرق اسياء التي فجرت بؤر الصراع وفتحت مناطق ساخنة وما ألت إليه الألفية الجديدة من أزمة اقتصادية جعلت معدلات العمالة تتفاقم ليس في اليمن وإنما في العالم أجمع اذ تراجعت نسبة العمالة إلى أكثر من النصف لعدة تخمينات ووقائع أفرزتها العولمة من خلال حقب زمنية مضت لتدق رأس العمالة في العالم عرض الحائط ندرك من أن لسنا خارج هذه الأزمة ولكن ثقتنا كبيرة من أن قيادتنا الحكيمة تراعي حقوق العمال في بلادنا وستعمل على تحسين وضع وصرف المستحقات الضرورية للعاملين كونهم ركيزة من ركائز العمل الاقتصادي.

مروان صالح الجنزير

مدينة الشيخ عثمان

تقع مدينة الشيخ في اتجاه شرقي جنوبي وعلى مسافة قريبة،من المحيط تقع الشيخ عثمان كبرى نواحي وادي لحج نسب أسمها إلى الولي المقبور بها وهو من قبائل (الزبيرة) المنتشرة ما بين الوهط والفيوش وهي مورد للماء لعدن إلى عهد قريب وقد كتب على باب ضريح الشيخ عثمان تاريخ وفاته في سنة(1111) هـ ولكن يبدو أنه تاريخ بناء الضريح وليس تاريخ وفاته إذ تشير بعض كتب التراث إلى وجود موقع بهذا الاسم قبل هذا التاريخ بنصف قرن على الأقل فقد روى الجرموري أن

طه أحمد عوض ماطر

الصفي أحمد بن الحسن غادر عدن في مطلع(1071)م،بعد أن تفقد أحوالها ولما أتم ذلك توجه راجعاً ولربه طائعاً فصار إلى مكان يسمى الشيخ عثمان وأقام فيها ثلاثة أيام أرتحل منها إلى(الزيادي) لاشك أن بدايتها كانت متواضعة جداً لا تتعدى

جوار الضريح وهكذا وصفها الرحالة الذين زاروها في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي فلم تكن أكثر من محطة للقوافل يتزودون عندها بالماء والقهوة.

وهي اليوم أكبر مدن عدن توسعت في كل اتجاه وبنى الناس فيها المنتزهات والبساتين وعلى الرغم من كثافة سكانها واتساع عمرانها فأنها حافظت على جزء من طبيعتها الريفية وأهميتها كمحطة للمواصلات فمنها اليوم تبدأ المواصلات البرية من عدن إلى كافة أنحاء اليمن.

شراكة الغالب والمغلوب

حنان محمد فارع

منذ أيام قلائل قادتني الصدفة إلى لقاء زميلة من أيام الدراسة الجامعية لم تغب عن بالي قط من فرط ما توقعت لها الدراسة وبعدها – من مسيرة لا تنتهي من النجاح والتألق على الصعيدين العلمي والعملي .

فمنذ عرفتها كانت طالبة متميزة عن الأخريات بشخصيتها الجادة والمثالية التي عكست نضج تفكيرها وقدرتها على تحدي الصعاب وطموحها النابض بحب الحياة كانت كالنار لا تخمد ولا تموت فتاة نشيطة حالمة متقدة بالحيوية والهمة العالية المتجددة دائماً تحلت بروح حماسية منطلقة تكره التقيد بقوانين المجتمع وتعمل وفق قناعاتها وتصوراتها وثقافتها وتؤكد مواقفها بالحجج والبراهين ولم يكن يشغلها غير اتساع طموحها كل يوم .

أثناء دردشة ودية سريعة وجدت زميلة الأمس بعد غياب دام سنوات قد اختلفت كثيراً (بعد الزواج) عما كانت عليه في السابق وبكل بساطة عندما ناشدت تحقيق الاستقرار وطمأنينة الحياة أرغمت على أن تتخلى عن كل ما كان يعطيها سبباً للحياة وميزها عن بقية النساء وأكثر ما أزعجني أنني وجدتها مجرد امرأة عادية بالصورة النمطية المعروفة عند معظم النساء فقد أنهت دراستها وتزوجت وأنجبت الأول ثم الثاني وهكذا أصبحت لا تعرف من دنياها سوى أن تقضي الليل والنهار في خدمة وتجهيز الحاجيات وإطاعة الأوامر وبين نكران الحقوق والرغبة في التسلط وحب التملك بترت آ مالها وتلاشت طموحاتها خلف ظلال الزواج لتصبح في مدرسة الشراكة مجرد تابعة.

الزواج هو عقد يبرم على مبدأ الشراكة بين الرجل والمرأة وتقوم تلك الشراكة على أساس الوعي بحقوق الآخر وتأدية ماعليه من الواجبات ومعادلة الشراكة تعني تساوي كل طرف بالآخر والتكافؤ في القيمة الإنسانية والقبول بالشريك الآخر بما يحمل من قناعات وأفكار وثقافة وإعطاء فسحة واسعة للتعبير بالرأي وصيغة القرار بتفاهم واتفاق مشترك وامتلاك حق ممارسة الحرية الشخصية بحيث لايسيء أحدهما إلى الآخر ودون ذلك سيتحول الزواج إلى مظهر من مظاهر الاضطهاد الاجتماعي .

على مايبدو أن زميلة الأمس كانت الطرف الأضعف في عقد الشراكة كونها امرأة تعودت على بذل كافة السبل لإرضاء الرجل وإسعاده مقابل نكران الذات والاكتفاء بمجرد العيش وأي تفكير في حقوقها تعتبره خروجاً عن المألوف ومجرد نزوة سرعان ما يعود إليها صوابها وهذه قاعدة عامة في الزواج وعلى المرأة القبول بها باسم التضحية ومقابل الحفاظ على استقرار حياتها الزوجية ولكي تتنازل عن كافة مطالباتها وتتجاوز حقوقها وتنسلخ عن ذاتها وقناعاتها بسهولة ودفعة واحدة وبالتالي تكون قد ساعدت على أن تؤول الأمور إلى ما آلت إليه وجعلت الحياة الزوجية تقوم على مبدأ الغالب والمغلوب فلا حقوق تمتلكها وتنتهي كافة الخيارات المتاحة لها لتأكيد كيانها المستقل وفاعليتها وفي نفس الوقت تستمر في تأدية واجباتها ويتحول عقد الشراكة إلى اتفاق بين اثنين على الاكتفاء برأي واحد ينفرد به الطرف الآخر الأقوى (الرجل) وتصبح علاقة إقصاء وغزو وانتصار يستحوذ بموجبها الرجل على ما يرضي أنانيته وغروره ويقودها باتجاه سيادته المطلقة.

أجمل سبيل

ميثاق محمد بيروت

الحب أجمل سبيل ... يوفي بعمري الطويل
لأجل هذا الجميل ... مافيش حاجة مستحيل
بهنا أنا مش بخيل ... وحبي أكبر دليل
قلبي بحبك يميل ... ماشفت مثلك مثيل
حلفت ما أرضي بديل ... وأنت لعمري خليل
أنا بدونك ظليل ... أمسي لوحدي ذليل
أمسي وليلي الطويل ... أضنى قلبي العليل
لما أقول الرحيل ... أشوف دمعك يسيل
حملك علي ثقيل ... والوفاء منك قليل
ياناس خلي أصيل ... بوفي بنفسي قتيل

مناشده أخوية عبر صحيفة (14 أكتوبر) الغراء

إلى إخواننا دعاة الكراهية والمناطقية والانفصال هداكم الله عودوا إلى رشدكم حتى الشهداء والمناضلين الأحرار لم يسلموا من شركم، كفرتم بالنضال وفاخرتم بالاستعمار وشتمتم الشهداء والمناضلين وقلتم مالم يقله الاستعمار أيام الاحتلال فإلى أين يادعاة الكراهية والمناطقية والانفصال أتجعلون مصير شعب لعب جهال؟!

سعيد بن سالم يزيد

عودوا إلى رشدكم ..
نحن شعب موحد قبل أن كان أسعد
غير منا من تردد يبتغي الحكم مجدد
وبعقد مجدد
عقدنا مايو موحد
لانريد عقد من احد
نحن شعب موحد
في ظلال الوحدة نسعد
لانريد عقداً من أحد
من تردد يتردد
في كراهيته يتبدد
نحن شعب موحد
قبل أن كان أسعد
نحن بالوحدة نسعد
شعبنا شعب موحد
رغم من أنكر وتردد
نحن شعب موحد وبوحدتنا سنحقق المجد
(إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فإن فساد الرأي أن تترددا

أسعد اتبع اليماني
أسعد الكامل

شكوى وتظلم

تسلمت صحيفة 14أكتوبر شكوى مقدمة من سائقي سيارات الأجرة العاملة في خط كريتر التواهي مضمونها ظلم واقع على باصات(الدباب) الصغيرة داخل فرزة التواهي وإليكم مضمون الشكوى.

إليكم نص الرسالة:

الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس إدارة صحيفة (14أكتوبر) - رئيس التحرير

تحية طيبة،، أما بعد :

الموضوع/شكوى من سائقي سيارات الأجرة العاملة في خط كريتر التواهي

نتقدم بشكوانا عبر صحيفتكم الموقرة إلى المسؤولين المعنيين بالأمر عن هذا الظلم الذي أجهد سائقي السيارات(الدباب) وذلك من الاحتكار الذي يمارس عليهم في مديرية التواهي من قبل سيارات(الهايس) وباصات(الفار)العاملة داخل فرزة (التواهي كريتر) وليس لهم رادع من قبل جهات الاختصاص لأنه عندما يصدر قرار من جهات الاختصاص لا يناسب بقية الباصات (الهايس)و (الفار) يقوك سائقو (الهايس) (والفار) بعمل فوضى حتى أنه وصل بهم الحال إلى الاعتداء بضرب أحد سائقي سيارات الدباب من قبل سبعة من سائقي (الهايس)و(الفار) والقضية في شرطة التواهي علماً بأن خط(الدباب)غير خط(الهايس)و(الفار)وهناك تعليمات من قبل محافظ محافظة عدن السابق وقد وضع فيها عدة آليات لرفع الظلم عن هذه الفئة وهي:

1 - تحدد فرزة خاصة (بالدبابات) في مديرية التواهي.

2 - يتم التحميل على الماشي لنقل الركاب من التواهي إلى عدن على أن يكون خروجهم من شركة الملاحة الوطنية كما هو الحال مع آلهايس والفار في مديرية صيرة هذا الخط الذي يدخل الجوازات عدن مول ويسمى الخط الذهبي.

3 - مبدأ تقاسم الركاب بين الفئات(10) ركاب لكل فئة وبحسب الخط كل بخطة.

مقدمو الشكوى/سائقو باصات(الدباب) التواهي وهم كالتالي:

الاسم	رقم الباص
1 - عبدالرحمن محمد حسين	3/5599
2 - عصام عبد اللاه	3/5371
3 - محمد عبدالملك محمد	3/5920
4 - رمزي عبدالرحمن	3/5911

المحرر/ نتمنى من الجهات المسوؤلة والمتمثلة بمدير الأمن ومكتب النقل ومدير مرور عدن ونقابة سيارات الأجرة المختصة التدخل بسرعة لحل هذا الإشكال حتى لا تتكرر عملية الاعتداء على سائقي الباصات الصغيرة.

التسامح في ديننا الإسلامي .. أنموذج يفتقده الآخرون

أحمد داؤد

تتجلى ثقافة التسامح في ديننا الإسلامي من خلال المنهج الذي رسمه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان أنموذجا لا نظير له في تاريخ البشرية في التسامح والآخر.

ولقد ضرب لنا عليه الصلاة والسلام المثل الأعلى في التسامح عندما فتح مكة فدخلها متواضعاً ومطأطئ رأسه وقد خضع له صناديد قريش وجبابرتها منتظرين حكمه عليه الصلاة والسلام فيهم وهم الذين آذوه وأخرجوه من مكة وقاتلوه وصادروا أموال أصحابه حينها قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

في هذه اللحظات الإنسانية يعلمنا الرسول صلى الله عليه وسلم منهج التسامح والعفو عند المقدرة حتى مع أعدائنا الذين يفتكون ويتربصون بنا.

إنه الإسلام الذي يربي أتباعه على مكارم الأخلاق كالصدق والأمانة والتواضع والعفو والتسامح ويعلمهم أيضاً بأن لا يحتكروا علماً ولا يميزوا بين الأجناس لأن الجميع في هذه العقيدة سواسية كأسنان المشط لا فرق بين عربي و أعجمي ولابين غني وفقير ولابين ذكر وأنثى إلا بالتقوى.

لقد أضحى التسامح في المنهج الإسلامي ثقافة إسلامية خالصة سعى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من بعده إلى تطبيقها في حياتهم فقد كانوا يتعاملون مع الآخر المختلف دينياً عنهم باحترام عقيدته واحترام كرامته وإنسانيته وكانت أخلاقهم الفاضلة وأمانتهم في البيع والشراء وحسن التعامل مع الآخرين سبباً في اعتناق الكثيرين للدين الإسلامي بعد أن كانوا يمارسون معتقدات وثنية ويهودية ومسيحية.

والتاريخ يخبرنا أنه عندما كانت تجهز الجيوش ويستعد المسلمون لملاقاة العدو فإنهم يبدؤون بالحوار قبل الاقتتال وبالتفاوض قبل الاشتباك وكان إذا لزم الأمر والتقى الجيشان فإنهم لا يقتلون وليداً ولا كهلا ولا امرأة وإذا من الله على عباده بالنصر المبين فإنهم لا يطمعون في إمارة ولا ولاية ولا يهتكون عرضاً وإنما كانوا يعمرون تلك المدن بتقوى الله ويجادلون بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وكانوا لأهالي تلك البلاد حريتهم في المعتقد والعبادة ونظراً لتمسك المسلمين بهذه المبادئ العظيمة فقد كانوا أسياد العالم وخير أمة أخرجت للناس كما وصفها الله عز وجل في كتابه الكريم كما كانت أرقى حضارات الأمم وكان علماؤها ومفكروها وفلاسفتها هم وحيدو عصرهم ولقد رأينا كيف قصد الأوربيون المدارس الإسلامية وتتلمذوا على أيدي العلماء والمفكرين والفلاسفة المسلمين حيث درسوا طب (ابن سيناء) وفلسفة (ابن رشد) ووعوا كثيرا في علم الاجتماع ومن ثم عادوا إلى أوروبا وهم يحملون كنزا لا يفنى فحافظوا عليه وعلموا أحفادهم وأبناء جلدتهم تلك العلوم وكنزوها في رفوف مكاتبهم وفي خفايا منازلهم حتى أضحوا هم العلماء والمفكرون والفلاسفة بينما ظلت بعض أمتنا الطريق وسلكت مسلكاً آخراً قادها إلى دهاليز الجهل والضعف والتخلف ولقد مكثنا في نفق لا نستطيع الخروج منه في حاضرنا .

عندما امتلك الغربيون من مقومات القوة والهيمنة ما يكفيهم لاحتلال الشعوب وقهر أبنائها،كانوا يعبثون بأهلها،ويسفكون دماءهم،ويغتصبون النساء،ويدمرون أي معلم إسلامي فيها.

فعندما دخلت القوات الفرنسية دمشق بقيادة(غورو) عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية قال وهو يرفس برجله قبر صلاح الدين الأيوبي(ها قد عدنا يا صلاح الدين).

وعقب دخول القوات البريطانية إلى مدينة القدس بعد الحرب العالمية الأولى قال(أليتبي) قائد القوات البريطانية(الآن انتهت الحروب الصليبية).

وفي التسعينات من القرن المنصرم حدثت مأساة البوسنة والهرسك حيث قام الصرب حينها بحملات إبادة جماعية لكل من اتصف بأنه إسلامي،وارتكبوا مجازر فظيعة ما زالت آثارها شاهدة إلى يومنا هذا وهكذا ما حدث في العراق وفي لبنان وفي قطاع غزة..إلخ

ختاما أود القول أنه في تاريخ الإنسانية لا توجد سوى ثقافتين- ثقافة التسامح وثقافة اللاتسامح - وهما اللتان تزرعان الخير أو الشر في المجتمع أو الحياة،فالمنهج الإنساني الخيري هو الذي ينهج بمنهج الثقافة التسامحية لأنها لغة الأنبياء والسبيل لبقاء الخير في المجتمع،وبدونها لا يحل إلا الدمار والخراب الذي هو تكريس لثقافة اللاتسامح والتي لا يؤيدها إلا الشيطان!

ونحن اليوم أحوج إلى ثقافة التسامح في مجتمعنا لأننا لا نريد الفرقة والشتات ولا نريد لهذا الوطن إلا وحدته ووحدة أبنائه ولا نريد تجزئته.إن من يحاولون زرع الفرقة والتجزئة هم دعاة ثقافة اللا تسامح التي لا يؤيدها إلا الشيطان.

سفر

انتصار علي ناصر زعبل

سفرٌ عظيم في البلاد
سفر بلا عودة
بلا ميعاد
قيد الخطى....ما ظنكم؟
إن الأسى جلاد
نفس البلاد
قد انتهى
وهبا لعيني السهاد
وأشتاق فكري للرقاد
لون خرافي
كسى قلبي
سرابيل الحداد
سفرٌ بلا عودة
ودين قليمّا يصدُ السداد
سفرٌ سلمته قلمي
فجف في قلمي المداد
أين المداد؟؟
أين الوداد؟؟
سلو سفراً بلا ميعاد

الإنسان وحبه للحياة

أمل محمد سيف

الحياة مدرسة لمن أراد أن يتعلم فيها،الحكمة،الصبر،والثقة بالنفس.

الإنسان هو الكائن الوحيد القادر على الفوز بتلك الرتبة العظيمة التي منحته إياها الحياة ليكونا إنساناً بمعنى الكلمة،إنساناً يعرف معنى الإنسانية القائمة على الحب والاحترام وصحوة الضمير.

الإنسان عظيم بقلبه الكبير وصبره وعزيمته في الحياة التي تمكنه من الحصول على كل ما يريده من الحياة.

الحياة عنوان لبداية حياة الإنسان الحي والطريق محفوف بالمخاطر والصعاب والتجارب والخبرات والإنسان عاشق لهذه الحياة ومتمسك بها يريد عيش هذه اللحظات والدقائق والساعات والأيام بسعادة.

لكن الحياة ليست دقائق وساعات وأيام كلها سعادة، هي نظام وقانون عقلي ينظم الحياة بالعمل والكفاح والتعليم والصدق والحب وكيفية إسعاد الآخرين.

شكر وتقدير لقيادة محافظة عدن

تسلمت صحيفة 14أكتوبر صفحة القراء رسالة شكر وتقدير من قبل أهالي منطقة بئر أحمد بمديرية البريقة/ عدن(العقارب) موجهة إلى قيادة عدن متمثلة بالدكتور عدنان الجفري محافظ محافظة عدن وكذا الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة الأستاذ/ عبدالكريم شائف وذلك لتكرمهم بإعطاء موافقتهم النهائية بشأن صرف مخطط الشباب لمنطقة بئر أحمد م/ البريقة م/عدن والمتمثل بصرف بقع سكنية لهم بموجب قرار الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للمديرية رقم(11) للعام2009م

كما يتوجهون بالشكر والتقدير إلى شيخ منطقة بئر أحمد الأخ/مهدي سالم صالح النقيلي،كما توجهوا بشكر للأخ/فضل عوض صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بمديرية البريقة لدوره الايجابي الداعم في إنجاح هذه الموافقة.